

مجلس «شعاع كابيتال» يوصي بحجب التوزيعات عن المساهمين

شعاع

دبي: «الخليج»

أوصى مجلس إدارة شركة شعاع كابيتال خلال اجتماعه المنعقد بعدم توزيع أرباح للمساهمين عن عام 2022، وقرر مجلس الإدارة رفع التوصية إلى الجمعية العمومية للشركة. كما تم رفع مقترح للجمعية العمومية للشركة فيما يتعلق بمكافآت أعضاء مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022، ورفع مقترح للجمعية العمومية للنظر في تعيين مدققي حسابات الشركة للعام 2023 وتحديد أتعابهم.

خسائر 2022

ووافق مجلس إدارة «شعاع كابيتال» على بياناتها المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2022. وسجلت الشركة صافي خسائر بقيمة 135 مليون درهم 2022، وجاءت هذه النتائج مدفوعة بمخصصات لمرة واحدة سجلت في النصف الأول من العام، والتي تُعزى إلى الإهلاك السريع للأصول غير المادية والبند غير النقدية الأخرى.

وساهمت جهود خفض المديونية التي بذلتها المجموعة في تحسين نسبة الدين إلى حقوق الملكية إلى 105% في عام 2022 من 134% في عام 2021.

ويُعزى ذلك بصورة رئيسية إلى تسديد نحو 200 مليون درهم من الديون خلال العام، وفصل الديون المرتبطة بالأصول المجمعّة والبالغة قيمتها نحو مليارَي درهم.

وبلغ حجم الأرباح قبل احتساب الفائدة والضرائب والاستهلاك والإهلاك 135 مليون درهم في عام 2022، مقارنة بخسائر بقيمة 54.7 مليون درهم في عام 2021، ما يعكس تحسن الأداء في العمليات الأساسية والإيرادات المتكررة وكفاءة تدابير ضبط التكاليف المتبناة، وتبسيط الميزانية العمومية من خلال تفكيك أصول مجمعّة بقيمة مليارَي درهم، ما يعني خفض إمكانية قلب الأرباح في المستقبل، وإنشاء هيكلية مبسطة لرأس مال المجموعة أداء القطاعات وسجل قطاع إدارة الأصول – التي تدير المحافظ وصناديق الاستثمار في الأسهم الإقليمية – إيرادات بقيمة 147 مليون درهم مقارنة مع 211 مليون درهم في عام 2021.

محفظة العقارات

وجاء هذا الانخفاض مدفوعاً بمخصصات لمرة واحدة في عام 2021، ونجحت «المجموعة» خلال العام في تسليم أعمالها التي استمرت خمس سنوات في إدارة محفظة عقارات تحت إشراف شركتها التابعة «أستريا». ووصلت قيمة الأصول المدارة للمجموعة في نهاية الربع الرابع من عام 2022 إلى 5.8 مليار دولار أمريكي (بعد استكمال أعمال «أستريا»).

وحقق قطاع الشركات – الذي يدير الاستثمارات الرئيسية، والمشاريع المؤسسية، والخزينة، والخدمات المشتركة الأخرى المتعلقة بالشركة – إيرادات بلغت 103 ملايين درهم مقارنة مع 82 مليون درهم في عام 2021. وعملت المجموعة خلال العام، على تفكيك أصول مجمعّة بقيمة مليارَي درهم من ميزانيتها العمومية، ويساعد ذلك على خفض إمكانية قلب الأرباح في المستقبل.

وحقق قطاع الصيرفة الاستثمارية – التي يشمل خدمات استشارات تمويل الشركات، والأسواق المالية للأسهم وسندات الدين، والدمج والاستحواذ، والطرح الخاص، والاستثمارات المهيكلة وغيرها من الخدمات – إيرادات بقيمة 16 مليون درهم، مقارنة مع 29 مليون درهم في عام 2021؛ ويعزى ذلك إلى انخفاض إيرادات المعاملات والتداول في عام 2022.

وقال جاسم الصديقي، عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «شعاع كابيتال»: «كان العام الماضي مهماً بالنسبة للشركة، حيث استطعنا التكيف مع مختلف تقلبات السوق المتزايدة واستفادت المجموعة من زخم ونجاح أعمالها خلال السنوات الماضية، مع استمرار التركيز على استكشاف الفرص الجديدة. وسنواصل تقديم حلول استثمارية رائدة لعملائنا، ما يتجلى واضحاً في المشاريع التي أنجزناها والمنتجات الجديدة التي أطلقناها». من جانبه، قال فؤاد طارق خان، الرئيس التنفيذي لشركة «شعاع كابيتال»: «لقد كان 2022 محورياً، حيث نفذنا خطة لتقديم شركة خدمات مالية أبسط تركز على تلبية حاجة العملاء والاستثمارات المبتكرة ومع دخولنا عام 2023، نجدد التزامنا لتنمية أعمالنا وتوفير قيمة كبيرة للعملاء والمساهمين».